الأهرام

المصدر: الاحرار

التاريخ : ١٩ اكتوبر ٢٠٠١

تصاعد حالة الرعب فى أمريكا

ارتفاع أعداد المصابين بالجمرة الخبيثة إلى ٤٦ شخصا

بوش يتعهد بتوقيع أقصى عقاب على المتورطين فى نشر الفيروس

واشنطن- وكالات الأنباء:

تصاعدت حالة الذعر فى مختلف انحاء الولايات المتحدة الأمريكية مع تزايد أعداد المصابين بمرض الجمرة الخبيثة والذى قفز إلى ٤٦ شخصا معرضا للإصابة بالفيروس وخاصة بعد ثبوت وجود البكتيريا لدى ٣١ شخصا من موظفى الكونجرس.

وأكد العلماء الأمريكيون الذين يتولون التحقيق فى حالات التعرض لبكتيريا مرض الجمرة الخبيثة أن الاختبارات التى أجريت على الجراثيم التى اكتشفت فى نيويورك وفى فلوريدا تشير إلى أنها تنتمى لنفس النوع.

وذكر راديو لندن أن هذ الإعلان يمثل أول تقدم فى التحقيق.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى أغلقت فيه مكاتب مجلس النواب الأمريكى حتى الاثنين القادم على أفضل تقدير بعد أن تلقى مكتب زعيم الأغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ رسالة ملوثة ببكتريا مرض الجمرة الخبيثة غير أنه تقرر أن يواصل مجلس الشيوخ الأمريكى الذى توجد مكاتبه أيضا فى مبنى الكابتول عمله على خلاف مجلس النواب.

وقال مساعد كبير أطباء الحكومة الطبيب كينيث موريتسوغو أن هذه الحصيلة تظل مؤقتة مؤكدا أن أيا من الأشخاص لم تظهر عليه آثار المرض وهم يعالجون بالمضادات.

وقال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى روبرت مولر أن هناك تشابها فى الرسالة الملوثة التى أرسلت إلى زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ توم داشيل

وتلك التى أرسلت إلى مذيع «إن بى سى» توم بروكاو فى نيويورك وقال إن الكتابة متشابهة على المغلفين اللذين أرسلا من ترنتون ونيوجرسى.

وفى محاولة لمواجهة المرض قرر الرئيس الأمريكى جورج بوش تعيين ديل كلاين البروفيسور بجامعة تكساس مساعدا لوزير الدفاع للإشراف على البرامج النووية والكيماوية والبيولوجية.

يأتى تعيين كلاين بينما تعزز إدارة بوش دفاعات الولايات المتحدة ضد هجو م بيولوجى أو كيمياوى عقب هجمات الشهر الماضى على نيويورك وواشنطن.

ويشغل كلاين حاليا منصب نائب رئيس جامعة تكساس لبرامج الهندسة الخاصة كما أنه بروفيسور الهندسة الميكانيكية وهو أيضا رئيس مجلس إدارة مركز أماريو القومى لموارد البلوتونيوم.

وتعهد الرئيس الأمريكى جورج بوش بتوقيع أقصى عقوبة ممكنة على من تثبت عليه تهمة إرسال خطابات مزيفة تحمل اية مواد يشتبه فى احتوائها على بكتيريا الجمرة الخبيثة أو غيرها.

وقرر توقيع عقوبة السجن على من يثبت تورطه فى تلك الأعمال لمدة ١٥ عاما.

وذكر تيم مور مندوب سلطة تنفيذ الأحكام بولاية فلوريدا أن الولاية رصدت مكافأة قدرها ٥٠٠٠ دولار لمن يدلى بمعلومات عن القائمين بإرسال هذه الخطابات سواء صادقة أو مزيفة.

وقال «مور» إنه ورد إلى الولاية مئات من الخطابات المزيفة منذ وقوع حادث الحادى عشر من سبتمبر وحتى الآن وعلق على ذلك قائلا إن الشعب الأمريكى لايتحمل مثل هذه التهديدات لأن انتشار المرض قد أصابه بالجنون.

ومن جانبه رفض جون أشكروفت وزير العدل الأمريكى الإعلان عن انفراج فى التحقيقات الجارية فى الهجمات التى وقعت فى نيويورك وواشنطن الشهر الماضى والذعر الحالى الذى يجتاح الولايات المتحدة بشأن الجمرة الخبيثة.

وأضاف اشكروفت أن التحقيقات أظهرت احتمالات وجودة صلة بالإرهاب العالمى.

ولكنه قال إنه لاتوجد حتى الآن أدلة قاطعة تحدد من الذى يقف وراء هجمات الجمرة الخبيثة وما إذا كانت التحقيقات التى تجريها وكالات تنفيذ القانون قد توصلت إلى وجود صلة للمشتبه بهم بشكل مباشر بالهجمات الانتحارية التى وقعت فى ١١ سبتمبر.

وفى مقابلة مطولة فى شبكة تليفزيون بى بى اس قال اشكروفت إن من المحتمل أن يكون نفس الأشخاص المسئولين عن إرسال خطابات بالبريد حيث تأكد وجود حالات اصابة الجمرة الخبيثة هم الذين يقفون وراء سلسلة من إرسال خطابات تتضمن تهديدات غير حقيقية بالجمرة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية